

أدب الكاتب

وقال غيره : (الطَّـرْفَاء) جمع (طَارْفَة) (وَالْحَلْفَاء) جمع (حَلَفَة) (وَالشَّجَرَاء) جمع (شَجَرَة) (وَالْقَصَبَاء) جمع (قَصَبَة) .
قال الفرّاء مثل ذلك إلا في (الْحَلْفَاء) فإنه قال : لم أسمع الواحدة منها إلا (حَلْفَاء) وتُصَغَّر (حُلَيْفِيَّة) .
قال غيره : يقال (بعير قُرْـحَان) إذا لم يُصَيِّبه الجَرَبُ (وصَيَّيٌّ قُرْـحَانٌ) إذا لم يصبه الجَدَرِيُّ الواحدُ والإثنانِ والمذكرُ والمؤنثُ فيه سواء وكذلك (شَاةٌ شَحْمٌ وشُـمٌ) وهي التي ذهب لبنها (ورجل قَزَمٌ) وأصله في الشاء وهو أردأ المال وشَرَّه (وعَبْدٌ قِنٌّ) الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف سواء إلا أن جريراً قال : .
(643 أَوَّلَادٌ قَوِّمٌ خُلِقُوا أَقْنَسَهُ ...) .
فَجَمَعَ .
قال : والإسم إذا وصف بالمصدر كان واحدُه وجميعُه سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل يقال : (ماءٌ غَوْرٌ) (ومياه غَوْرٌ) أي : غائر .
وإنما هذا مصدر غار الماء يَغْـوَرُ غَوْرًا (وَيَوِّمُ غَمٌّ)